

تقييم إسبانيا، إيطاليا وتونس للتقدم المحرز في مشروع ECOSAFIMED في تونس

- يشجع مشروع ECOSAFIMED لبرنامج ENPI CBC MED، المنسق من طرف وزارة الزراعة والأغذية والبيئة، من خلال مؤسسة التنوع البيولوجي، الممارسات المسؤولة في المصايد البحرية التقليدية والحفاظ على النظم الإيكولوجية القاعية لحوض البحر الأبيض المتوسط.
- أنهى كل من معهد العلوم البحرية التابع للمجلس الأعلى للأبحاث العلمية (ICM-CSIC)، المعهد الوطني لعلوم وتكنولوجيا البحار بصلامبو - تونس (INSTM) وجامعة جنوة بإيطاليا الدراسات الميدانية وقاموا بمناقشة الوضع الراهن للمشروع.

ماي/ مايو/ أيار 2015 - اجتمع ممثلون عن إسبانيا، إيطاليا وتونس في قمرت لعقد اجتماع اللجنة التوجيهية الرابع لمشروع ECOSAFIMED لبرنامج ENPI CBC "حوض البحر الأبيض المتوسط".

وعرف الاجتماع حضور ممثلين عن الإدارة العامة للصيد البحري وتربية الأسماك التابعة لوزارة الزراعة بتونس (DGPA)، نقطة الاتصال الوطنية التابعة للمفوضية الأوروبية في تونس والوكالة الوطنية للنهوض بالبحث العلمي.

وبعد نحو ثمانية أشهر منذ بدء العمل بالمشروع، يهدف هذا الاجتماع لتقييم التقدم المحرز حتى الآن وتحديد الخطوات القادمة. وتحقيقا لهذه الغاية، وجه الشركاء انتباههم لتحليل البيانات التي تم جمعها خلال الدراسات الأوقيانوغرافية الستة وأكثر من 50 يوما من الصيد البحري. وكانت هذه أهم الأنشطة التي نفذت في الأشهر الأخيرة. كما تبادلوا وجهات النظر حول تعريف المتغيرات النهائية المشتركة لتقييم أثر معدات الصيد البحري التقليدي في المجتمعات القاعية في مناطق الدراسة.

وبالإضافة إلى ذلك، خلال اجتماع اللجنة التوجيهية، أبلغ الشركاء التونسيون والإيطاليون عن تجربتهم الخاصة في مختلف الدورات الإعلامية مع أصحاب المصلحة المعنيين بمصايد الأسماك. وقت تمت تلك الجلسات في بونزا وباتي في إيطاليا، موانئ قليببية، طبرقة وبنزرت في تونس، وعرفت حضور نحو 150 شخصا. وفي مايو/أيار من هذه السنة، سينظم الشريك الإسباني جلسات من نفس النوع مع صيادي سيوتاديللا، ماهون، فورنيلس، الكوديا وكاداكويس.

واقترح جميع الأعضاء مقترحات بشأن كيفية الاستمرار في إشراك الصيادين لتحسين ممارسات الصيد البحري التقليدي.

وفي الأخير، ناقش شركاء المشروع الأهداف المراد تنفيذها مستقبلاً، مع التركيز على تحليل البيانات، وضع مبادئ توجيهية ومعايير تنظيم الأنشطة التعليمية كنقاط رئيسية لتمرير المعرفة المكتسبة في صفتي حوض البحر الأبيض المتوسط من قبل المؤسسات العامة، الصيادين وعامة الناس. وبالمثل، فإنه من المتوقع أن يتم تسجيل فيديو إعلامي ومنشور تقني، فضلاً عن تنظيم مؤتمر في أواخر سنة 2015.

ENPI CBC MED وبرنامج ECOSAFIMED

بميزانية قدرها 1.9 مليون يورو، يشجع مشروع ECOSAFIMED ممارسات الصيد المسؤول والتواصل بين البحث وقطاع الصيد البحري التقليدي من أجل المساهمة في الحفاظ على النظم الإيكولوجية البحرية. يتمثل الهدف الأسمى للمشروع في وضع توصيات خاصة لترشيد المصايد البحرية التقليدية المدروسة في البحر الأبيض المتوسط، والتي تمكن من ديمومة وحسن مردودية هذا القطاع مع الحفاظ على النظم الإيكولوجية.

يهدف المشروع أيضاً للكشف عن المناطق الحساسة وذات قيمة لاقتراحها كمحميات بحرية بموجب التوجيهات الأوروبية و/أو اتفاقية برشلونة. ECOSAFIMED هو واحد من 39 مشروعاً مختاراً من بين 1.095 مشروعاً مقدماً في الجولة الثانية من برنامج ENPI CBC MED 2007-2013.

البرنامج الأوروبي ENPI CBC MED هو مبادرة شراكة عابرة للحدود تشكل جزءاً من أداة سياسة الجوار والشراكة الأوروبية (IEPV-ENPI). يهدف البرنامج إلى النهوض بالتعاون بين مناطق صفتي البحر الأبيض المتوسط لمواجهة التحديات المشتركة وتعزيز الإمكانات الذاتية. يهدف البرنامج إلى النهوض بالتعاون بين مناطق صفتي البحر الأبيض المتوسط لمواجهة التحديات المشتركة وتعزيز الإمكانات الذاتية.

يستفيد ما مجموعه 14 بلداً من البرنامج، ويمثلون 76 إقليماً وحوالي 110 مليون شخص: قبرص، مصر، فرنسا، اليونان، إسرائيل، إيطاليا، الأردن، لبنان، مالطا، السلطة الوطنية الفلسطينية، البرتغال، إسبانيا، سوريا وتونس.

يستفيد البرنامج من ميزانية قدرها 200 مليون دولار من أداة سياسة الجوار والشراكة الأوروبية، وتصل المساهمات عن كل مشروع نسبة قصوى تصل 90% من التكلفة الإجمالية.

وتغطي المشاريع الممولة مختلف المواضيع ذات الصلة بتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية والإقليمية من خلال دعم الابتكار والبحوث؛ والتنمية المستدامة وكفاءة استخدام الطاقة في جميع أنحاء حوض البحر الأبيض المتوسط؛ وتحسين شروط وظروف تنقل الأشخاص، والسلع ورأس المال أو تعزيز الحوار بين الثقافات والحكومة.



Project
funded by the
EUROPEAN UNION



يمكن الاطلاع على معلومات مشروع ECOSAFIMED وبرنامج ENPI CBC MED على المواقع الإلكترونية لكل من [ENPI CBC MED](#) و [مكتب التنمية والتعاون الأوروبي للمعونة](#).

لقد تم إعداد هذه النشرة بمساعدة مالية من الاتحاد الأوروبي في إطار برنامج ENPI CBC MED. محتويات هذه الوثيقة هي من مسؤولية مؤسسة التنوع البيولوجي فقط وهي لا تعكس موقف الاتحاد الأوروبي أو الهياكل الإدارية للبرنامج تحت أي ظرف من الظروف.

للمزيد من المعلومات:

ecosafimed@fundacion-biodiversidad.es | www.ecosafimed.eu